جامعة أبو قاسم سعد الله - الجزائر 2 -
مخبر اللّسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللّغات

اللّسانيّات التطبيقيّة

مجلة علميّة مختصّة في اللّسانيات التّطبيقيّة

العدد الخامس
جوان 2019

اللسانيات التطبيقية
مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية
يصدرها مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
بجامعة الجزائر 2

المدير الشرفي : فتيحة زرداوي
المدير المسؤول : سيدي محمد بوعيّاد دبّاغ
رئيسة التحرير : حفيظة تزروتي

الهيئة الاستشارية :

مختار نويوات – عبد الله بوخلخال – باني عميري – نصيرة زلال – محمد الشريف بن دالي

لجنة القراءة :

- حفيظة تزروتي (الجزائر 2) - فريال فيلالي (الجزائر 2)
- أميرة منصور (الجزائر 2) - رشيدة آيت عبد السلام (الجزائر 2)
- هندة بوسكين (الجزائر 2) - أحمد فوزي الهيب (الجزائر 2)
- أمين قادري (الجزائر 2) - إسراء الهيب (الجزائر 2)
- نبيلة بوشريف (الجزائر 2) - عبد الرحمان أكتوف (الجزائر 2)
- لطيفة هباشي (جامعة عنابة) - جمال بوتشاشة (الجزائر 2)

- محمد الطاهر وعلي (وزارة التربية الوطنية)
- عبد القادر مزاري (المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم)
- نبيلة عباس (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- محمد خاين (المركز الجامعي لغليزان)

لجنة التحرير :

- فضيلة بلقاسمي
- ياسمينة طالبي
- سميرة وعزيب
- منال نش
- أمينة سعد الدين
- نصر الدين قدور
- أمال أورابح
- كهينة حفّاظ

ISSN : 2588-1566

قواعد النشر في المجلة

- أن يلتزم المقال المقدّم بتخصص المجلة.

- أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره، وأن تتوفر فيه معايير البحث العلمي ومنهجيته.

- أن لا يزيد حجم النص على خمس وعشرين (25) صفحة وأن لا يقل عن خمسة عشر صفحة (15).

- أن يرفق نص المقال بملخص باللّغة العربية وآخر بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الفرنسية أو الانجليزية سواء حرر باللّغة العربية أو اللّغة الأجنبية.

- أن يكتب المقال ببنط AL-Mohaned Bold حجم 15بالنسبة إلى المتن، وحجم 12 بالنسبة إلى الهوامش، أما العناوين فتكون ببنط AL-Mateen حجم 18.

- أن توضع الهوامش في آخر البحث.

- تخضع البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم، ولهيئة التحرير أن تطلب من أصحابها إجراء التعديلات المناسبة.

- كل بحث لا يلتزم بقواعد النشر في المجلة لا يؤخذ في الاعتبار، وهيئة التحرير غير ملزمة بإعادته إلى صاحبه.

- المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

- ترسل جميع المقالات إلى هيئة التحرير على البريد الإلكتروني الآتي :

linguistiqueappliquee.revue@yahoo.com

محتويات العدد

- اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية
- مهارة التحدث أنموذجا-.....13
مولاي احفيظ مدني علوي (الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين- درعة تافيلالت)
- الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية– الأسباب والحلول.....31
عيسى تومي (جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر)
- دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة 45
أمينة سعد الدين (مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية)
- تلقي النص الوصفي في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بين المناهج الإصلاحية 2003 والمناهج المعاد كتابتها 2016.....63
خديجة بوساحة وأمينة زميت (جامعة الجزائر 2)
- بيداغوجيا إقراء العنوان في تعليمية النص الأدبي.....93
أ.د/ لعموري زاوي (جامعة الجزائر 2)
- النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات بين الانتاج والتلقي.....109
د. بن الدين بخولة (جامعة الشلف)

- واقع توظيف النّصوص الأدبيّة في تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة التّعليم المتوسّط.....127

حفيظة بوصبع (جامعة الجزائر 2)

- التَّأويل النَّحوي بالحذف في تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان الأندلسي (ت 745 هـ) 147

د. محمد يزيد سالم (جامعة باتنة 1 الحاج لخضر الجزائر)

كلمة العدد

تُطل مجلة "اللسانيات التطبيقية" في عددها الخامس على القراء والباحثين ؛ بباقة جديدة من البحوث والدراسات المتميّزة والمغطية لآفاق من البحث اللساني التطبيقي في مجالات متنوعة، مفسحةً الحوار في الوقت نفسه مع الآفاق المجاورة في الدراسات اللسانية النظرية، ومقتنعةً كذلك بضرورة استمرار هذا الحوار العلمي بين الجانبين من أجل بناء التجانس والانسجام في المعرفة اللسانية : تنظيرا وتطبيقا.

وتعرض المجلة في هذا العدد جملة من الأعمال في أربعة ملفات : هي ملف تعليمية اللغة العربية ؛ وملف تعليمية النص الأدبي وتوظيفه في تعليم اللغة العربية ؛ ثم ملف اللسانيات العربية والعامة ؛ انتهاءً إلى ملف لغات التخصص.

ففي الملف الأول يكتب الباحث مولاي احفيظ مدني علوي من المغرب عن : **"اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية - مهارة التحدث أنموذجا-"** ؛ حيث يسعى إلى الكشف عن العلاقة البنائية بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، وذلك من خلال متابعة تعليم مهارة التحدث، ويرصد الباحث هذه العلاقة من خلال تجربة تربوية بالمملكة المغربية، متبعا ذلك بمجموعة من الأسئلة المسهمة في وصف التجربة وتقييمها والاستفادة منها.

ويعالج الباحث عيسى تومي موضوع : **"الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية- الأسباب والحلول"** ؛ منطلقا من إيضاح أهمية نشاط القراءة في رفع درجة التحصيل الدراسي، وخطورة التأخر في تفعيل ملكة القراءة على الأنشطة التعلمية الأخرى، ويركز الباحث دراسته على نهاية الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بسبب اصطدام التأخر القرائي بتوقعات تعليم القراءة في هذا الطور.

وفي إطار بناء الكفاءات التداولية، تقدم الباحثة أمينة سعد الدين دراستها الموسومة بـ : **"دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة"** ؛ حيث تنطلق من قيمة بناء الكفاءة الحجاجية في مناهج اللغة العربية ودورها في تحقيق كفاءة حجاجية موازية في سائر المواد المدرّسة باللغة العربية،

مستفهمة عن مدى اعتبار هذا الهدف في التخطيط لبناء الكفاءة الحجاجية ضمن منهاج اللغة العربية.

وفي سياق بناء الكفاءات النصية والتداولية دائما تقدم الباحثتان خديجة بوساحة وأمينة زميت عملا مشتركا بعنوان : "**تلقي النص الوصفي في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بين المناهج الإصلاحية 2003 والمناهج المعاد كتابتها 2016**" ؛ حيث تحاولان رصد التطوّرات الحاصلة في حقبتين من صياغة مناهج اللغة العربية، مع التركيز على الأنشطة المرصودة لبناء الكفاءات النصية-ممثلة في النمط الوصفي تحديدا، من خلال تحليل عينة من النصوص وفحص بنياتها الوصفية وأسئلة الفهم المدرجة تحتها.

وفي ملف تعلمية النصوص الأدبية ؛ يقدم الباحث زاوي لعموري دراسته المعنونة بـ : "**بيداغوجيا إقراء العنوان في تعليمية النص الأدبي**" ؛ حيث يقارب عنوان النص الأدبي باعتباره عتبة أولى، ومفتاحا من المفاتيح الأساسية لفهم النص كحدث لغوي، ثم كبنية نصية، انتهاء إلى تلقيه كأثر فني، ويتوسل الباحث لذلك مقاربة سيميائية، محاولا توضيح نقلها ديداكتيكيا من أجل استثمارها في ميدان تعليمية اللغة العربية والنصوص الأدبية.

وفي إطار تقاطع النصوص والمناهج، يكتب الباحث بن الدين بخولة عن : "**النص الأدبي في ظل المقاربة بالكفاءات بين الانتاج والتلقي**" ؛ حيث يبرز دور المقاربة بالكفاءات المتبناة من قِبَل الجهات المسؤولة عن تخطيط المناهج في تفعيل قراءة النص الأدبي من أجل تحقيق أهدافها، وذلك من خلال إعادة الأهمية لموقع القارئ/المتلقي من عملية القراءة، ودوره في إنتاج المعنى بتفاعله الجدلي مع النص.

وفي سياق التفعيل التعليمي للنصوص ؛ تقدم الباحثة حفيظة بوصبع بحثها عن : "**واقع توظيف النّصوص الأدبيّة في تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة التّعليم المتوسّط**" ؛ حيث ترصد موقع النص الأدبي في العملية التعليمية وطريقة استثماره لتحقيق الكفاءات المستهدفة. وعن طريق المتابعة الحية لواقع توظيف النصوص الأدبية في تعليم اللغة العربية ؛ تحاول الباحثة تحديد أبرز الإشكالات وتفكيكها ؛ واقتراح الحلول المناسبة لها.

وبالانتقال إلى الملف الثالث، يقترح علينا الباحث محمد يزيد سالم دراسته في اللسانيات العربية عن : **"التَّأويل النَّحوي بالحذف في تفسير البحر المحيط لأبي حيَّان الأندلسي (ت745هـ)"** ؛ حيث يبرز دور التأويل النحوي في حل بعض الإشكاليات المستعصية في مسائل التعارض بين صورة القاعدة النحوية وبنية النص الفصيح، ومركزا على آلية واحدة هي آلية الحذف، وذلك من خلال التحليلات النحوية في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

وأما الملف الرابع فقد استأثر به القسم الأجنبي من العدد، حيث يقدم الباحث أنس ملموس من المغرب دراسته المعنونة بـ : **" Introduction to the Business Language"** ؛ التي يعرض فيها مدخلا تأصيليا للغات التخصص ممثلة في لغة إدارة الأعمال، محددا المفاهيم الأساسية والضرورية لفهم لغة إدارة الأعمال ومكوناتها اللسانية وخصائصها، ومحاولا عرض الخصوصيات السياقية لتوظيفها.

وتأمل مجلة "اللسانيات التطبيقية" ختاما أن تكون قد قدّمت لقرائها ما يؤمّلونه على مستوى المضامين والمستجدات في ساحة البحث العلمي، وأن تكون قد وضعت لبنة إضافية في سبيل ترقية البحث اللساني خصوصا، والبحث العلمي على العموم.

رئيسة التحرير

دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة

أمينة سعد الدين

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

ملخص

يعتبر التكامل والانسجام بين مناهج مختلف المواد من أبرز المبادئ التي يجب مراعاتها عند إعداد المناهج التعليمية، لذا ستطرح من خلال هذه الدراسة إشكالية التكامل القائم بين منهاج اللغة العربية، ومناهج باقي المواد المدرّسة باللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط، تحديدا من خلال الكفاءة الحجاجية لدى متعلم هذه السنة، كونها كفاءة مستعرضة وخادمة للمواد الأخرى، وكفاءة ختامية شاملة بالنسبة لمادة اللغة العربية من منطلق صياغة الكفاءات الشاملة والختامية بواسطة الأنماط النصية، فكيف يخطط منهاج اللغة العربية لبناء كفاءة حجاجية يمكن لمتعلم السنة الأولى من التعليم المتوسط استثمارها في باقي المواد التعليمية التي تتطلبها ؟

الكلمات المفتاحية : مناهج تعليمية؛ تكامل، انسجام؛ كفاءة مستعرضة ؛ كفاءة حجاجية.

Abstract

We consider the complementarity as welle the coherence between the divers modules curricula as one from the most important principals that should be used when forming an educative curriculm.

In this purpose we are going to discuss the problem of the complementarity between the Arabic language's curricula to gether with those of other modules that are being tought in the first year of the middle school through the argumentative competence of the Arabic learner as a transevrsal, final and global competence in terms of the compétences formulation through the texte types.

In what way can the Arabic language curriculum provide the formulation of an argumentative competence that might enable the Arabic learner in the first year in the middle school to invest it in the other required éducative modules ?

Keywords : Arabic language's curricula ; cohérence ; argumentative competence ; Transevrsal compétence.

مقدمة

يتطلب ضمان جودة التعليم الحرص على فعالية عدّة عناصر متداخلة من أهمها المناهج التعليمية، الأمر الذي يستلزم تقييم المناهج التعليمية وتطويرها بصفة دورية، في حين تعتبر هندسة بناء المناهج التعليمية، أو تحيينها أو تطويرها أو إعادة إعدادها من أعقد العمليات التي تواجه المنظومات التربوية، على اعتبار أنها حلقة فاصلة يعزى إليها بنسبة كبيرة نجاح المنظومة التربوية من عدمه، فالمنهاج «نظام يتضمن عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم.»[1] ووحدة متماسكة بين هذه العناصر، إذ من الضروري أن يكون بين هذه العناصر «علاقات شبكية متبادلة تتناغم في سبيل تحقيق الأهداف المقصودة من المنهاج»[2] والمقصود هنا أن تتناغم هذه العناصر وتتكامل على مستوى المنهاج الواحد، ثم على مستوى مناهج المستوى الواحد، الأمر الذي يعدّ عاملا من بين العوامل التي شرعت من أجلها وزارة التربية الوطنية في تحيين مناهج سنة 2003، وإعادة صياغتها سنة 2016 وإعادة إعداد كتب مدرسية في إطارها، ما يعني أن هذه الأخيرة مناهج وكتب يفترض أن تكون مبنية وفق مبدأي التكامل والانسجام، متجاوزة النظرة التقليدية التي اتسمت بـ «ضعف الترابط بين المواد الدراسية المقررة، حيث يركز كل متخصص على توضيح موضاعات مادته دون التنسيق مع المختصين في المواد الدراسية الأخرى، وقد أسهم ذلك في إيجاد نوع من الحواجز التي تفصل هذه المواد بدلا من ترابطها وتكاملها أو خدمة بعضها البعض.»[3] فالتكامل والترابط هو السبيل الأنجع لبناء مختلف الكفاءات المستعرضة لدى المتعلمين، وهو ما سنحاول تقصيه من خلال هذه الورقة البحثية مركزين على واحدة من أهم الكفاءات المستعرضة التي يجدر بناءها لدى متعلم السنة الأولى من التعليم المتوسط انطلاقا من مادة اللغة العربية علما أن مناهج المواد التعليمية الأخرى المدرسة باللغة العربية تتطلبها في نفس الوقت، إلا أنّ ما تبدّى لنا بعد اطلاعنا على مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط أنه وبالرغم من هذه الحاجة إلى الكفاءة الحجاجية كفاءةً مستعرضةً إلا أننا لم نسجّل استهدافها بصفة مباشرة ككفاءةً نصيةً ختامية في أي مقطع من مقاطع مادة اللغة العربية، الأمر الذي استدعى طرح الإشكالية الآتية :

كيف يخطط منهاج اللغة العربية لبناء كفاءة حجاجية مستعرضة يمكن لمتعلم السنة الأولى من التعليم المتوسط استثمارها في باقي المواد التعليمية التي تتطلبها ؟ إضافة إلى البحث في كيفية استجابة كتاب اللغة العربية لهذا التخطيط، وفي علة تأجيل النمط الحجاجي كنمط خالص إلى السنتين الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط في حين تورِد مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط لمختلف المواد المدرسة باللغة العربية البرهنة، التبرير، التفسير وغيرها من مؤشرات الحجاج معيارا من بين معايير تقييم المتعلم في هذه السنة، علما أنه وفق المنظور التكاملي، والمدمج في بناء المناهج التعليمية يجب أن تساير موارد اللغة العربية حاجات المتعلم التواصلية، والتعليمية متطلبات المواد الأخرى، وأن تبنى المناهج التعليمية الخاصة بالسنة الواحدة على هذا الأساس، فـ «لابد أن نعلّم من أجل واقع معين .. و بالتالي أن يتسلح [المتعلم] من أساسيات هي في الواقع الحد الأدنى الذي يمكّنه من مواصلة التعليم»[4]، لذا سنشرع في تحليل مضامين كل من منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، والمناهج التعليمية للمواد التعليمية الأخرى، ونُتبعها بمقارنة يتبيّن من خلالها واقع تعليم كفاءة الحجاج وتموقعها بين منهاج وكتاب اللغة العربية، ومختلف مناهج المواد الأخرى في المستوى المخصوص بالدراسة.

1.1- التوجه العام للإطار العام لمناهج الجيل الثاني :

تقرّ مناهج للطور الأول من التعليم المتوسط المعاد صياغتها سنة 2016 (السنة الأولى من التعليم المتوسط) في تصورها العام بمجموعة من الكفاءات المستعرضة ذات الطابع الفكري، والتواصلي، والاجتماعي، والمنهجي، وبضرورة إكساب متعلمي الطور الأول من التعليم المتوسط لهذه الكفاءات المستعرضة مجتمعة، كما تركزّ على تحقيق الكفاءة التواصلية بشقيها الكتابي، والشفهي كون اللغة العربية كفاءة مستعرضة مرهون بجودة تعليمها نجاح المتعلم فيها، وفي باقي المواد التعليمية الأخرى المدرّسة بها، ولأنّ تواصل المتعلم في هذا المستوى يقتضي في وضعيات كثيرة منه توظيف الكفاءة الحجاجية التي نحن بصدد دراستها، وبمختلف مؤشراتها، كتبني الأفكار، والتعبير عن الرأي والتفسير والتبرير والتوضيح والبرهنة... توجّب أن يدرج الحجاج ككفاءة مستعرضة من بين الكفاءات ذات الطابع المنهجي الفكري من منطلق

مراعاة موارد مادة اللغة العربية لحاجات المتعلم في حياته الأكاديمية، والعامة على حد سواء، خصوصا وأننا نجد أنهمن بين الكفاءات التي يستهدفها الإطار العام لمناهج الجيل الثاني جعل المتعلم قادرا على التعبير عن رأيه في مختلف المواقف التعليمية التعلمية، مبديا لآرائه، وأفكاره مع التأسيس لها بالحجج والبراهين المناسبة في كل مرة من جهة، ومتقبلا لآراء الغير محترما لها من جهة أخرى، وهو المفهوم المعبر عنه في الإطار العام لمناهج الجيل الثاني حرفيا عند إقراره بضرورة جعل المتعلم قادرا على أن «يعبّر عن رأيه ويستعمل البرهان الاستقرائي والاستنتاجي»[5] إلى غيرها من المؤشرات ذات نفس السياق التي يحيل إليها الإطار العام للمناهج.

2.1- الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط (المعاد صياغته 2016):

يهدف منهاج الجيل الثاني لمادة اللغة العربية المعاد صياغته سنة 2016 والموجه إلى الطور الأول من التعليم المتوسط (السنة الأولى من التعليم المتوسط) إلى جعل المتعلم قادرا على قراءة نصوص مختلفة الأنماط وإنتاجها، متدرجا لبلوغ ذلك من خلال الكفاءات الختامية المتماشية وكل ميدان، فهذا ميدان فهم المنطوق وإنتاجه يهدف إلى جعل المتعلم قادرا على «فهم خطابات شفهية وإنتاجها محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة»[6] وهذا ميدان فهم المكتوب يهدف إلى قراءة المتعلم «قراءة مسترسلة والتعبير عن مضامين نصوص متنوعة الأنماط»[7] وكذلك ميدان الإنتاج الكتابي يهدف إلى تمكن المتعلم من «كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، مع التركيز على النمطين السردي والوصفي»[8] وهنا يجدر الذكر أنّ المنهاج المعاد صياغته الخاص بمادة اللغة العربية لم يغفل مثله مثل الإطار العام لبناء المناهج مبدأ التنوع في الأنماط النصية الواجب اعتمادها، بل وقد دعا إلى ذلك صراحة من خلال الكفاءات التعلمية المستهدف بلوغها نهاية هذه السنة خصوصا في ميداني فهم المكتوب، وإنتاج المكتوب لنخلص بذلك إلى نتيجة أنّ الوثائق التربوية الرسمية التي ألّف في إطارها الكتاب المدرسي وثائق أقرّت بمبدأ تنوع الأنماط النصية مسايرة لاحتياجات المتعلم، وتتبعا للبحث عن مدى ترجمة هذا التنوع النمطي المنصوص عليه رسميا من خلال الإطار العام للمناهج، ومنهاج اللغة العربية المعاد صياغته سنة 2016، سنخصص العنصر الآتي

لعرض وتحليل الكفاءات اللغوية الخاصة بمادة اللغة العربية والمصرح بها في بداية كل مقطع من المقاطع التعليمية المتضمنة في كتاب المادة، لمعرفة ما إذا كانت الكفاءة الحجاجية (النمط الحجاجي بمنطق تعليم الأنماط النصية المعمول به) متضمنة من بين الكفاءات الختامية التي اشتمل عليها الكتاب أم لا، ثم لنقارن بين ما ورد في كل من منهاج وكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وبين ما ورد من معايير ومؤشرات التقييم المرتبطة بالكفاءة الحجاجية في مختلف مناهج المواد المدرسة باللغة العربية لنفس السنة (المعاد صياغتها سنة 2016).

3.1 الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية لكافة المقاطع التعليمية الخاصة انطلاقا من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط :

يتضمن الجدول الآتي الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية التي استهدفتها المقاطع التعليمية الثمانية في كتاب اللغة العربية الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسطة :

نوع الكفاءة	نص الكفاءة	النمط المستهدف
الشاملة	«يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا مركبة سردية وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.»[9]	السرد الوصف
الختامية للمقطع الأول	«ينتج المتعلم نصا متسقا ومنسجما، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة بلغة سليمة، يتضمن قيما أسرية، يوظف فيه النمط السّردي والنّعت وأفعالا ذات أزمنة مختلفة والضّمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة.»[10]	السرد الوصف
الختامية للمقطع الثاني	«ينتج المتعلم نصا بطوليا، عن شهيد من شهداء الثورة الجزائرية المجيدة، بلغة سليمة، يضمنه قيما وطنية، يجمع فيه بين السرد والوصف، موظفا: النعت	السرد الوصف

	وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والفاعل والتشبيه، والجناس»[11]	
الختامية للمقطع الثالث	«ينتج المتعلم نصا منسجما، يتحدث فيه عن عظيم من عظماء الإنسانية، بلغة سليمة، موظفا: الجمع بأنواعه، همزة الوصل، التعبير المجازي، الوصف المادي أو المعنوي، مع احترام علامات الوقف.»[12]	الوصف
الختامية للمقطع الرابع	«ينتج المتعلم نصا منسجما، يحلل فيه ظاهرة قبح اللسان لدى بعض الشباب المنتشرة بكثرة في شوارعنا، مستخدما الوصف والسرد، مجندا الموارد الآتية: المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، همزة القطع، الطباق والسجع.» [13]	الوصف السرد
الختامية للمقطع الخامس	«ينتج المتعلم نصا متسقا ومنسجما، بلغة سليمة، يبين فيه دور العلم في حياة الإنسان، مستشهدا ببعض الاختراعات العلمية، ويوظف فيه السرد، الوصف المعنوي، إن وأخواتها، المفعول به، الأسلوب العلمي، الأسلوب الخبري، أدوات الربط، النقد وإظهار الرأي الشخصي.»[14]	السرد الوصف
الختامية للمقطع السادس	«ينتج المتعلم نصا منسجما متسقا، يتحدث فيه عما يميزعلاقات الناس في الأعياد، موظفا: الوصفمن العام إلى الخاص، للمزج بين الوصف والسرد، المفعول المطلق، المفعول لأجله.»[15]	الوصف السرد
الختامية للمقطع السابع	«ينتج المتعلم نصا متسقا منسجما، يصف فيه مناظر طبيعية خلابة يمزج فيه بين الوصف والسرد، ويوظف الموارد: المفعول معه، الحال، أنواع الحال، ما يفيد التوكيد والتعليل، الأسلوب الإنشائي وأنواعه»[16]	الوصف السرد

الختامية للمقطع الثامن	«ينتج المتعلم نصا متسقا منسجما، بلغة سليمة يتحدث فيه عن علاقة الرياضة بالصحة، ويدعو فيه إلى الإقلاع عن بعض الآفات الاجتماعية (التدخين) ويضمن قيما نفعية مستخدما نمطي السرد والوصف (المزج بينهما) موظفا : ما يفيد التشبيه والتفاضل، الحال وأنواعها، النعت، المبتدأ والخبر مع احترام علامات الوقف المناسبة.»[17]	السرد الوصف

الجدول رقم (01) : الكفاءات الشاملة والكفاءات الختامية للمقاطع الثمانية لبرنامج اللغة العربية الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط

يتضّح جليا من خلال الجدول رقم (01) الحامل للكفاءات الختامية الحرفية المستهدفة في مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أنّ النمطين المستهدفين في هذه السنة هما النمطان السردي والوصفي، إذ لا نجد أي كفاءة ختامية من بين الثماني كفاءات المحددة تستهدف غير هذين النمطين، مع العلم أنّه وإن كان الإطار العام للمناهج يستدعي صبّ الاهتمام والتركيز على جعل المتعلم في هذه السن يتمثل النمطين السابقي الذكر، إلا أنه يدعو في الآن نفسه إلى ضرورة التنويع بين مختلف الأنماط، بل ويقر بضرورة المساهمة - من خلال مادة اللغة العربية- في ضمان تحكّم وتمكّن المتعلمين في مختلف الأنماط وهي إشارة لعدم الاكتفاء بإدراج النمطين المستهدفين وفقط، وإنما تعدية ذلك إلى استهداف أنماط نصية أخرى خاصة إن فرضتها حاجة المواد التعليمية الأخرى، إلّا أننا لا نجد لذلك أثرا من خلال ما ترجمه الكتاب المدرسي والكفاءات الختامية الخاصة بالمقاطع التعليمية المدرجة فيه، الأمر الذي يحيلنا إلى أنّ التنوع في الأنماط المنصوص عليه من خلال الإطار العام للمناهج، ومنهاج الجيل الثاني لمادة اللغة العربية – السنة الأولى من التعليم المتوسط- لم يطبّق في شموليته بإدراج باقي الأنماط النصية عدا النمطين السردي والوصفي، وإنّما اكتفى بكونه يستهدف جعل المتعلم يتمكن من فهم و إنتاج نص مركب النمط (سردي وصف)، (وصفي سردي). وهنا نطرح فكرة أنه كان يفترض أن يتم التزاما بتوجه الإطار العام للمناهج

فيما يخصّ التنوع النمطي إدراج أنماط يحتاج المتعلم إليها ليتمكن من التحصيل الجيد في مختلف المواد التعليمية المدرسة باللغة العربية، تحديدا النمط الحجاجي كونه النمط الذي سنحاول أن نثبت انطلاقا ممّا ورد في مناهج المواد التعليمية المقرر تعليمها باللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط (المعاد صياغتها) أنه نمط نصي يفرضه الواقع التواصلي التعلمي على متعلمي هذا المستوى بشكل بارز.

4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من مناهج المواد التعليمية المقرر تعليمها باللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط (المعاد صياغتها سنة 2016) :

يحتاج متعلم السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى إنتاج لغوي شفهي وكتابي سليم، مناسب لمستواه ليتمكن من التعبير الجيد خلال مسار بنائه لمختلف التعلّمات، وتقييمه فيها، وتحويله لجملة المعارف التي يحصّلها في مادة من المواد إلى غيره من المتعلمين والأستاذة بصفة خاصة وإلى عامة أفراد مجتمعه المدرسي والاجتماعي بثقة، ليتبنى بذلك آراءه، و يعرض أفكاره، ويتبناها، ويدافع عنها، موضحا ومبررا ومفسرا إياها بالأسلوب اللغوي والنمط النصي المناسب للوضعيات التواصلية التي قد يصادفها المتعلم... وهي الوضعيات التواصلية التي تحيلنا مباشرة إلى تعليمية النمط الحجاجي في السنة الأولى من التعليم المتوسط باعتبار الكفاءة الحجاجية كفاءة مستعرضة، لذا سنتبين فيما يأتي بموضوعية أكثر تموقع الكفاة الحجاجية من خلال مضامين مناهج كل من مادة الرياضيات، مادة علوم الطبيعة والحياة، مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا، مادة التربية الإسلامية، ومادة التربية المدنية الخاصة بالسنة الأولى من التعليم المتوسط.

1.4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج الرياضيات :

يظهر جليا من خلال منهاج مادة الرياضيات أنّ الكفاءات النوعية للمادة لا يمكن بلوغها دون تمكّن المتعلم من كفاءات لغوية معنية تمكنه من استيعاب المعرفة المقدمة إليه، ومن فك شفرات الوضعيات الموجهة إليه، وإنتاجه لحلول وإجابات عنها في القالب اللغوي المناسب حقا للتعبير عنها[18]، وفيما يلي تصريح في منهاج المادة بأن المتعلم في حاجة إلى «ترجمة الوضعية إلى ما يسمح بمعالجتها رياضيا»[19] وإلى أن «يعبّر بكيفية سليمة ويبرّر بأدلة منطقية»[20] وأن «يكيّف استراتيجيات الاتصال وفق متطلبات الوضعية»[21]

هـذا وقـد ورد أيـضا أنّـه مـن بـين مـا يـستهدف مـن خـلال مـادة الرياضـيات بالنـسبة للمـتعلم في هـذه الـسنة أن «يتـدرّب علـى ممارسـة التعليـل »[22]وأن يتمكن من «التعبير عن حكم»[23] ومن «بناء رأي، بناء تبرير»[24]وأبعد من ذلك نجد أن هذا التدريب على التعبير، على الحكم، وممارسة التعليل، وبنـاء الـرأي وتبريـره يتطـور ليـدرج في مرحلـة مـن المراحـل مـن بـين معـايير ومؤشرات تقييم المتعلم ،بالإضافة إلى غيرها من المعايير والمؤشرات المنهجية واللغوية المتعلقة بمادة الرياضيات، ليجد المتعلم نفسه بذلك مقيّما على كفاءات لم يسبق له وأن تعلّمها خلال السنة الأولى من التعليم المتوسط رغم حاجته إليها.

2.4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج علوم الطبيعة والحياة:

تفرض مادة علوم الطبيعية والحياة على المعلمين والمتعلمين « التعبير باللغة العلمية»[25] في إنتاجهم اللغوي أثناء تعليمهم وتعلمهم لمعارف المادة، وهو ما يعكسه منهاج المادة أيضا، إذ يتطلّب توظيف الأسلوب العلمي الذي يحتاج بدوره إلى التوضيح، التفسير، التبرير، التعليل... كما نجده إضافة إلى ذلك يعدّ هذه الكفاءات اللغوية المتعلقة بالكفاءة الحجاجية ضمن مؤشرات ومعاير التقييم في المادة، والتي نذكر من بينها على سبيل المثال لا الحصر ما ارتبط ببعض الدروس كأن «يفسّر [المتعلم] زيادة استهلاك السكر»[26] و«يبرّر أهمية ممارسة الرياضة للتنفس الصحي»[27] و«يعلّل تواجد الغدد الدرقية على مستوى الجلد»[28] و«يعلّل لجوء بعض الكائنات الحية للتخمر»[29] إلى غيرها من مؤشرات ومعايير التقييم التي نص عليها منهاج المادة، هذا وتجدر الإشارة إلى أن المتعلم سيجد نسفه في حاجة لوصف بعض الظواهر المدروسة في بعض المواضيع أيضا، وأنّ النمط الوصفي نمط مستهدف في اللغة العربية في هذه السنة، و أننا لا نهدف من خلال هذه الدراسة إلى بيان عدم ملاءمة النمطين الوصفي والسردي لحاجات المتعلم اللغوية لمختلف المواد التعليمية، وإنما إلى بيان عدم مراعاة مادة اللغة العربية لحاجة المتعلم إلى النمط الحجاجي الذي نجد مؤشراته حاضرة بقوة كمؤشرات ومعايير لتقييم المتعلم في مادة علوم الطبيعة والحياة.

3.4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا :

على غرار منهاج علوم الطبيعة والحياة تفرض طبيعة مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا أيضا حاجة المتعلم إلى التعبير باللغة العلمية، واحترامه للتعليمات، «فعدم الدقة في التعبير في هذا الميدان يؤدي إلى عدم الدقة في التفكير»[30] ما يجعلنا نوجز قائلين إن الأسلوب العلمي لدى المتعلمين يجب أن يتمظهر في كل من المادتين الآنفتي الذكر، ومن بين مميزات الأسلوب العلمي الخاص بهذا المستوى التزام المتعلم بمؤشرات ومعايير التقييم التي حدّدها منهاج المادة، والتي نمثل عنها على سبيل الذكر لا الحصر بـ «يعلّل [المتعلم] الاختلاف في الفصول في نصفي الكرة الأرضية»[31] و«يفسّر الرؤية المباشرة بنموذج الشعاع الضوئي»[32] وغيرها من المؤشرات التي تنضوي ضمن الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة.

4.4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج التربية الإسلامية:

يسطر منهاج التربية الإسلامية كفاءات خاصة بالمادة غير أن بلوغ هذه الكفاءات الختامية المستهدفة مرتبط أشد الارتباط بضرورة التحكم في الكفاءات اللغوية المؤدية لها، فقراءة النصوص الشرعية قراءة سليمة مضبوطة بالشكل التام، وحسن استظهارها، وفهم مضمونها، وتحليل نصها، وتمثّل معانيها، والالتزام بأوامرها، والانتهاء عن نواهيها ... هو المرحلة القاعدية التي يتأسس عليها اكتساب المتعلم لمعارف في مادة التربية الإسلامية حتى تصبح كما نرجوها معارف سلوكية في مراحل متقدمة من تعليم هذه المادة، كما نجد أنه من بين معايير ومؤشرات التقويم المصرّح بها في منهاج هذه المادة « النقد والتحليل والمبادرة والابتكار وتبرير المواقف، وإثبات صحة الرأي والمعلومة»[33]لنستخلص من ذلك أن إثبات صحة الرأي، وتبرير المواقف كفاءتان مستعرضتان منهجيتان تتطلبهما مادة التربية الاسلامية، وتؤكد على حاجة المتعلم إليها في هذا المستوى التعليمي من مادة إلى أخرى، رغم اختلاف طبيعة المواد علمية كانت أم أدبية.

5.4.1 الكفاءة الحجاجية انطلاقا من منهاج التربية المدنية :

يعدّ التواصل بشكل جيّد، ومفهوم من طرف الآخرين، والقدرة على تقديم عروض شفوية أو كتابية حول قراءة أو مشاهدات سندات تعليمية

معينة، وتوظيف مفاهيم ومصطلحات مناسبة أثناء التواصل، وتعبير المتعلم عن رأيه وتبريره السليم له من أولويات منهاج التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ويتضح أن هذه الكفاءات المتعلقة بمادة التربية المدنية مادة مستقلة بمعارفها وأهدافها التعليمية كفاءات لا تخلو من الصبغة اللغوية في مجملها، كون كل من « التعبير عن الرأي، وممارسة الفكر الخلاق، واستغلال التحاليل البسيطة قصد الفهم .»[34] و«التبرير السليم»[35] تضمنها منهاج التربية المدنية كمؤشرات ومعايير يقيّم المتعلم من خلالها، ما يعني أنه لا يمكن الحكم على نجاح المتعلم وتمكّنه واستيعابه لمضامين التربية المدنية ما لم يترجم هذا النجاح والتمكن والاستيعاب من خلال اللغة العربية التي تعد اللغة حاملة للمعارف بصفة عامة، ثم من خلال مؤشرات الكفاءة الحجاجية التي يتطلبها التقييم في هذه المادة بصفة خاصة.

2 - النتائج :

تمّ الاعتماد في تقصي دور منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط في بناء الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة، والبحث في مدى التكامل بين مناهج مختلف المواد التعليمية المقرّر تعليمها باللغة العربية في هذه السنة على تحليل مضامين مجموعة من الوثائق التربوية الرسمية الخاصة بالسنة الأولى من التعليم المتوسط، ثم المقارنة بين معطيات هذا التحليل، وكان ذلك وفق الخطوات الآتية :

- تفحصّ الإطار العام للمناهج المعاد صياغتها 2016، وحصر التوجه العام الذي يقوم عليه فيما يخص بناء الكفاءات المستعرضة بصفة عامة، والكفاءة الحجاجية بصفة خاصة.

- تحليل مضمون منهاج اللغة العربية بغية الكشف عن واقع تخطيطه لبناء كفاءة حجاجية مستعرضة لدى المتعلم.

- استخراج الكفاءات الختامية الخاصة بمادة اللغة العربية وتحديد ما إذا كانت الكفاءة الحجاجية مندرجة ضمن هذه الكفاءات أم لا.

- تفحص مناهج كل من مادة الرياضيات، علوم الطبيعة والحياة، العلوم الفيزيائية والتكنولوجية، التربية الإسلامية، والتربية المدنية لتحديد الوضعيات التعليمية والتقييمية التي تتطلب اكتساب المتعلم للكفاءة الحجاجية أو لأي مؤشر من مؤشراتها.

- تجميع المعطيات المحصل عليها من تطبيق الخطوات السابقة الذكر، وإجراء مقارنة بينها.

وقد أسفر تطبيق هذه الخطوات على عدّة نتائج جزئية ونتيجة كلية مفادها عدم تخطيط منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لبناء كفاءة حجاجية مستعرضة لدى المتعلمين رغم أن مناهج المواد الأخرى تتطلبها.

خلاصة لما تضمنته المناهج المعاد صياغتها للطور الأول من التعليم المتوسط فيما يتعلق بجانب الكفاءات اللغوية نجزم القول إن كفاءة التواصل الكتابي والشفهي هي الكفاءة التي اشتركت في استهدافها مناهج كل المواد التعليمية دون استثناء، مع توجيه استثمارها في كل مرة خدمة لطبيعة وخصوصية كل مادة تعليمية دون غيرها من المواد الأخرى، غير أن مادة اللغة العربية تبقى- ولاشك- المادة التي يفترض أن تعدّ مضامينها، وتهيكل تعلماتها، وتتدرج محتوياتها لتشمل ما يساهم فعلا في جعل المتعلم قادرا على تحقيق التواصل المنشود من طرف الوثائق الرسمية، وهو التواصل الذي يشترط فيه السلامة اللغوية ومراعاة طبيعة الوضعية التواصلية واعتماد النمط الخطابي المناسب لكل وضعية، وقد تبيّن من خلال تفحّص مختلف مناهج المواد المدرسّة باللغة العربية في السنة الأولى من التعليم المتوسط كيف أن الوضعيات التعليمية والتواصلية التي تصادف المتعلم تستدعي تحكمه في مؤشرات الكفاءة الحجاجية، علما أنّ كلا من الإطار العام للمناهج ومنهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط قد أفسحا المجال للتنّوع النمطي المتماشي وحاجات متعلمي هذه السنة، في حين أنّ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لم يترجم هذا التوجه ولم يلتزم إلا باستهداف جعل المتعلم يتمثل خطاطتي كل من النمطين السردي والوصفي مع غياب ما يسهم في تمثل المتعلمين لأي نمط نصي آخر وبالأخص النمط الحجاجي على اعتبار أنّ الكفاءة الحجاجية كفاءة مستعرضة لا كفاءة نصية لغوية مرتبطة بإنتاجات المتعلمين اللغوية فقط وإنما هم في حاجة إلى توظيفها في مختلف المواد، وفي ما يلي عرض لأهم النتائج التي المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة :

- تعزيز الإطار العام للمناهج لوظيفية اللغة العربية، وعلميتها وتعدد مقامات استخدامها في المواقف التعليمية التعلمية وفي الحياة اليومية للمتعلمين.
- حثّ منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط (المعاد صياغته 2016) على التمييز بين استهداف تعليم اللغة العربية الأدبية في

حدود ما يناسب سن المتعلم من أدبية الأدب، واستهداف تعليم اللغة العربية الوظيفية التي يحتاجها المتعلم وهو بصدد تلقي المعارف وإنتاجها في كل من اللغة العربية وباقي المواد المدرسّة باللغة العربية.

- عدم ترجمة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لتنوّع الأنماط النصية خدمة للمواد التعليمية المدرسّة باللغة العربية والتزامه باستهداف النمطين السردي والوصفي لا غير.

- تقاطع مختلف مناهج المواد في السنة الأولى من التعليم المتوسط في ضرورة تبني المتعلم للأفكار، وشرحه لها، وبيانه لأسباب تبنيه لها، وتبريرها، ثم إقناع الغير بها كلّما استلزم الموقف التواصلي التعليمي أو الحياتي ذلك.

- عدم تخطيط كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لبناء كفاءة حجاجية رغم حاجة المتعلمين إليها، واعتماد مختلف مؤشراتها (تعليل، برهنة، شرح، إقناع ...) كمعايير تقييم في مختلف المواد المدرسة في نفس السنة.

- عدم تحقيق التكامل والانسجام بين مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط المعاد صياغتها سنة 2016 فيما يخصّ الكفاءة الحجاجية باعتبارها كفاءة مستعرضة، كون منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لا يخطط ولا يساهم في بناء هذه الكفاءة التي تتطلّب مختلف المواد المدرسة باللغة العربية تحكم المتعلم في مؤشراتها.

الخلاصة

يدرك الدارس في مجال التعليميات وعلوم التربية أنّ إعداد المناهج التعليمية وتطويرها وتحيينها عمل مركّب يتطلّب مراعاة عدة متغيرات، فكلما تغيرت المعطيات وتسارعت المستجدات كلما تحسنت وتطورت المناهج التعليمية توازيا مع ذلك، ولأن التكامل والانسجام بين مختلف مناهج المستوى التعليمي الواحد مبدأ من بين أهم المبادئ التي يجب مراعاتها في صياغة المناهج الحديثة خاصة فيما يتعلق بالكفاءات المستعرضة التي تتطلبها أكثر من مادة تعليمية واحدة، كان يفترض استهداف بناء الكفاءة الحجاجية من خلال منهاج مادة اللغة العربية لدى متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط كونها كفاءة صرّحت مختلف مناهج المواد المقرر تعليمها في هذا المستوى بحاجة المتعلم إليها، إلا أنّ ذلك لم يكن مجسدا فعليا، ما يعني أنّه وبعد كل من تجربتي الإصلاح التربوي الذي كان سنة 2003م، ثم التحيين وإعادة إصدار المناهج المعاد صياغتها 2016 لم نصل بعد إلى مستوى بناء مناهج تعليمية مخطط لها وفق مبدأي التكامل والانسجام بخصوص الكفاءات المستعرضة لدى المتعلمين، الأمر الذي سيحول بشكل أو بآخر دون التحصيل الجيد لمتعلمي هذا المستوى وينعكس ولا شك على مردودهم المعرفي في مختلف المواد التعليمية التي يدرسونها.

الهوامش

[1]- الخوالدة محمد محمود، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2004، ص. 19.
[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[3]- ندراوي المصطفى، مدخل إلى المنهاج الدراسي، المفهوم والأسس، منشورات الرباط، المغرب، 2016، ص. 13.
[4]- اللقاني أحمد حسين، تطوير مناهج التعليم، منشورات عالم الكتب، مصر، 1990، ص. 15.
[5]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، الإطار العام لمناهج الجيل الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر. 2015، ص. 19.
[6]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر. 2015، ص. 35.
[7]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[8]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[9]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، 2016، ص.11.
[10]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[11]- المرجع نفسه، ص. 31.
[12]- المرجع نفسه، ص. 51.
[13]- المرجع نفسه، ص. 70.
[14]- المرجع نفسه، ص. 90.
[15]- المرجع نفسه، ص. 110.
[16]- المرجع نفسه، ص. 130.
[17]- المرجع نفسه، ص. 150.
[18]- انظر وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص. 57.
[19]- المرجع نفسه، ص. 57.
[20]- المرجع نفسه، ص. 53.
[21]- المرجع نفسه، ص. 57.
[22]- المرجع نفسه، ص. 47.
[23]- المرجع نفسه، ص. 57.
[24]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
[25]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج علوم الطبيعة والحياة للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص. 80.
[26]- نفس المرجع، ص. 83.
[27]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[28]- المرجع نفسه، ص. 84.
[29]- المرجع نفسه، ص. 87.
[30]- الحاج صالح عبد الرحمان، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1985. ص. 55.
[31]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص. 112.
[32]- المرجع نفسه، ص. 111.
[33]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص. 131.
[34]- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية المدنية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2015، ص. 153.
[35]- المرجع نفسه، ص. 158.